

لسان العرب

(سجل) السَّجَلُ الدَّلْوُ الصَّخْمَةُ المملوءةُ ماءً مُذَكَّرٌ وقيل هو مِلاؤُها وقيل إذا كان فيه ماء قلَّ أو كَثُرَ والجمع سَجَالٌ وسُجُولٌ ولا يقال لها فارغةٌ سَجَلٌ ولكن دَلْوٌ وفي التهذيب ولا يقال له وهو فارغ سَجَلٌ ولا ذَنُوبٌ قال الشاعر السَّجَلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرَكُوبًا هَا يَثُوبُ قال وأنشد ابن الأعرابي أُرَجِّي نائلاً من سَيِّبِ رَبِّ لِي نَعْمَى وذَمَّتُهُ سَجَالٌ قال والذَّمُّ مَاءُ البئر القليلة الماء والسَّجَلُ الدَّلْوُ المَلَأَى والمعنى قَلِيلٌ كثير ورواه الأَصمعي وذَمَّتُهُ سَجَالٌ أَي عَهْدُهُ مُحْكَمٌ من قولك سَجَلُ القاضي لفلان بماله أَي اسْتَوْثَقَ له به قال ابن بري السَّجَلُ اسمها مَلَأَى ماءً والذَّنُوبُ إِنما يكون فيها مِثْلُ نصفها ماءً وفي الحديث أَن أَعْرَابِيًّا بِالِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ بِسَجَلٍ فَصُبَّ عَلَى بُولِهِ قَالَ السَّجَلُ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلْوِ وَجَمَعَهُ سَجَالٌ وَقَالَ لَبِيدٌ يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ وَأَسْجَلَهُ أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ وَقَالُوا الْحُرُوبُ سَجَالٌ أَي سَجَلٌ مِنْهَا عَلَى هَؤُلَاءِ وَآخِرُ عَلَى هَؤُلَاءِ وَالْمُسَاجِلَةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ السَّجَلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّهُ رَقِيَ سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ A فَقَالَ لَهُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ مَعْنَاهُ إِنَّا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُدَالُ عَلَيْنَا أُخْرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقْرِيَيْنِ بِسَجَلَيْنِ مِنَ البئر يكون لكل واحد منهما سَجَلٌ أَي دَلْوٌ مَلَأَى ماءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ افْتَتِحَ سُورَةُ النِّسَاءِ فَسَجَلَتْهَا أَي قَرَأَهَا قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجَلِ الصَّابِ بِسَجَلَاتِ الْمَاءِ سَجَلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجَلٌ وَسَجَلِيَّةٌ صَخْمَةٌ قَالَ خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجَلِيَّةَ إِن لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةٍ وَخُصْمِيَّةٌ سَجَلِيَّةٌ بِسَجَلِيَّةِ السَّجَلِ مُسْتَرخِيَّةٌ المَصْفَنُ وَاسِعَةٌ وَالسَّجَلِيُّ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلِ وَضَرْعٌ سَجَلِيٌّ طَوِيلٌ مُتَدَلِّسٌ وَنَاقَةٌ سَجَلَاءٌ عَظِيمَةٌ الضَّرْعُ ابْنُ شَمِيلِ ضَرْعٌ أَسْجَلٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضَرْعِ الشَّاءِ وَسَاجِلُ الرَّجُلِ بَارَاهُ وَأَصْلُهُ فِي الْاسْتِقَاءِ وَهِيَ يَتَسَاجِلَانُ وَالْمُسَاجِلَةُ الْمُفَاخِرَةُ بِأَنْ يَصْنَعُ مِثْلَ صَنْعِهِ فِي جَرِيٍّ أَوْ سَقِيَّ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بِنْتُ بِنِ أَبِي لَهَبٍ مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصْلُ الْمُسَاجِلَةِ أَنَّ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرَ فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلَبَ فَضْرِبَتَهُ الْعَرَبُ مِثْلًا لِلْمُفَاخِرَةِ فَإِذَا قِيلَ فُلَانٌ يُسَاجِلُ فُلَانًا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرْفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُهُ الْآخَرُ فَأَيُّهُمَا نَكَلَ

فقد غُلِبَ وتَسَاجَلُوا أَي تَفَاخَرُوا ومنه قولهم الحَرَبُ سَجَالٌ وانسَجَلُ الماءُ
انسجالاتاً إِذَا انْصَبَّ قال ذو الرمة وَأَرْدَفَتِ الذَّرَاعَ لَهَا بَعْيَيْنِ سَجُومِ الماءِ
فانْسَجَلْ انسجالاتاً وسَجَلَتِ الماءَ فانْسَجَلْ أَي صَيَّدَتْه فانْصَبَّ وَأَسْجَلَتِ الحوضُ
مَلَأَتْه قال وغادِر الأُخْذِ والأَوْجَادِ مُتْرَعَةٌ تَطْفُؤُ وَأَسْجَلُ أَنْهَاءٌ وغُدْرَانَا
ورجل سَجَلٌ جَوَادٌ عن أَبِي العَمَيْدِ ثَلِ الأَعْرَابِي وَأَسْجَلُ الرَّجُلُ كَثُرَ خَيْرُهُ وسَجَلُ
أَنْزَعَطَ وَأَسْجَلُ النَّاسِ تَرَكَهُمْ وَأَسْجَلُ لَهُمُ الأَمْرَ أَطْلَقَهُ لَهُمْ ومنه قول محمد بن
الحنفية رحمة الله عليه في قوله D هل جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإِحْسَانُ قال هي مُسْجَلَةٌ
لِلبَرِّ والفاجر يعني مُرْسَلَةٌ مُطْلَاقَةً في الإِحْسَانِ إِلى كُلِّ أَحَدٍ لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا
بَرٌّ دون فاجر والمُسْجَلُ المَبْذُولُ المَبَاحُ الَّذِي لا يُمْنَعُ مِنْ أَحَدٍ وَأَنْشَدَ الضَّبِّيُّ
أَنْزَخْتُ قَلْوَصِي بِالْمُرِّيِّ وَرَحَلْتُهَا لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلٌ أَرَادَ
بِالرَّحَلِ المَنْزَلَ وفي الحديث ولا تُسْجَلُوا أَنْعَامَكُمْ أَي لا تُطْلَقُوهَا في زُرُوعِ النَّاسِ
وَأَسْجَلَتِ الكَلَامَ أَي أَرْسَلَتْه وَفَعَلْنَا ذَلِكَ وَالدَّهْرُ مُسْجَلٌ أَي لا يَخَافُ أَحَدَ
أَحَدًا وَالسَّجَلُ كِتَابُ العَهْدِ ونحوه والجمع سَجَلَاتٌ وهو أَحَدُ الأَسْمَاءِ المُذَكَّرةِ
المجموعه بالتاء ولها نظائر ولا يُكْسَرُ السَّجَلُ وقيل السَّجَلُ الكَاتِبُ وقد سَجَلَّ
له وفي التَنْزِيلِ العَزِيزِ كَطَيِّ السَّجَلُ لِلكُتُبِ وَقُرئِ السَّجَلُ وجاء في التفسير أَنْ
السَّجَلُ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا الكِتَابُ وَحَكَى عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَهَا
بِسُكُونِ الجِيمِ قال وَقَرَأَ بَعْضُ الأَعْرَابِ السَّجَلُ بفتح السين وقيل السَّجَلُ مَلَكٌ وقيل
السَّجَلُ بِلُغَةِ الحَبَشِ الرَّجُلُ وَعَنِ أَبِي الجَوَازِ أَنَّ السَّجَلُ كَاتِبٌ كان لِلنَّبِيِّ A
وتمام الكلام للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وهو
جمع سَجَلٍ بِالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير والسَّجَلُ الذَّصِيبُ قال ابن الأَعْرَابِي
هو فَعِيلٌ مِنَ السَّجَلِ الَّذِي هو الدَّلُّ لَو المَلَأَى قال ولا يُعْجَبُنِي وَالسَّجَلُ الصَّكُّ
وقد سَجَلَّ الحَاكِمُ تَسْجِيلًا وَالسَّجَلُ المِصْلُوبُ الشَّدِيدُ وَالسَّجَلُ حِجَارَةٌ كالمَدَرِ
وفي التَنْزِيلِ العَزِيزِ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجَلٍ وقيل هو حِجْرٌ مِنْ طِينٍ مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ
وهو سَنْدُكٌ رَكِيلٌ .

(* قوله « وهو سنك وكل » قال القسطلاني سنك بفتح السين المهملة وبعد النون الساكنة

كاف مكسورة وكل بكسر الكاف وبعدها لام) أَي حِجَارَةٌ وَطِينٌ قال أَبُو إِسْحَاقَ لِلنَّاسِ فِي

السَّجَلِ أَقْوَالٌ فِي التفسير أَنها مِنْ جِلٍّ وَطِينٌ وَقِيلَ مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٌ وَقَالَ أَهْلُ

اللغة هَذَا فَارِسِيٌّ وَالعَرَبُ لا تَعْرِفُ هَذَا قال الأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عِنْدَنَا وإِني أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كانَ

التفسير صحيحاً فهو فارسي أُعْرِبَ لِأَنَّ الله تعالى قد ذكر هذه الحِجَارَةَ فِي قِصَّةِ قَوْمِ لُوطَ

فقال لَنُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ فَقَدْ بَيَّنَّ لِلعَرَبِ مَا عَنَى بِسَجَلٍ وقيل ومن كلام الفُرسِ

ما لا يُحصى مما قد أُعْرِبَتْهُ العربُ نحو جاموسٍ ودِيباجٍ فلا أُزَكَّرُ أَنْ يكونَ هذا مما
 أُعْرِبَ قال أبو عبيدة من سَجَّيلٍ تأويله كثيرةٌ شديدةٌ وقال ابنُ مقلِّبٍ
 ورَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ البَيْضَ عن عُرْضٍ ضَرْباً تَوَاصَّتْ بِهِ الأبطالُ سَجَّيناً قال
 وسَجَّينٌ وسَجَّيلٌ بمعنى واحدٍ وقال بعضهم سَجَّيلٌ من أُسْجَلَتْهُ أَي أَرْسَلَتْهُ فكأَنَّها
 مُرْسَلَةٌ عليهم قال أبو إسحق وقال بعضهم سَجَّيلٌ من أُسْجَلَتْ إِذَا أُعْطِيَتْ وجعله من
 السَّجَلِ وأنشد بيت اللّـهَبِيِّ مَن يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ ماجداً وقيل من سَجَّيلٍ
 كقولك من سَجَّيلٍ أَي ما كُتِبَ لهم قال وهذا القول إِذَا فُسِّسَ فهو أَبْيَدُهَا لِأَنَّ من
 كتابِ □□ تعالى دليلاً عليه قال □□ تعالى كَلَّا □□ إِن كتابِ الفُجَّارِ لَفِي سَجَّينٍ وما
 أدراك ما سَجَّينٌ كتابٌ مَرْقُومٌ وسَجَّيلٌ في معنى سَجَّينِ المعنى أَنَّها حجارةٌ مما
 كَتَبَ □□ تعالى أَنه يُعَذِّبُهُم بها قال وهذا أَحسن ما مَرَّ فيها عندي الجوهري وقوله
 القوم سماءاً فيها مكتوبٌ جهنم بنارٍ تَخْبِطُ طين من حجارةٍ قالوا يَلِجُ من حجارةٍ D
 لقوله D لَنُرْسِلَ عليهم حجارةً من طينٍ وسَجَّيلٌ بالشيءِ رَمَاهُ به من فوقِ والسَّجَّولُ
 والسَّوَجَلُ والسَّوَجَلَةُ غِلافُ القارورةِ عن كراعٍ والسَّجَّجَلُ المَرَّاةُ والسَّجَّجَلُ
 أَيضاً قِطْعُ الفِضَّةِ وسَبائِكُها ويقال هو الذهبُ ويقال الزَّعْفَرانُ ويقال إِنَّه
 رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وذكره الأزهري في الخماسي قال وقال بعضهم زَجَّجَلٌ وقيل هي
 رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ في كلامِ العرب قال امرؤ القيسُ مُهَفِّهَ فَهَفَّةٌ بَيضاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
 تَرائِبُها مَهْ قولةٌ كالسَّجَّجَلِ